

Literary Criticism-3

دراسات نقدية - ٣ -

Task No.5

المهمة
٥

أولاً: بيانات الرسالة

العنوان: تصور مقترح لممارسات القيادة المستدامة في التحول الرقمي بالجامعات السعودية
اسم الباحثة: د. منال محمد عبدالعزيز آل عثمان
الجامعة / السنة: جامعة الملك سعود – ٢٠٢٥م
مجال التخصص: الإدارة التربوية (مرتبط بمجال إدارة الأعمال من حيث القيادة والتحول الرقمي)

ثانيًا: ملخص مختصر للدراسة

فكرة الدراسة الأساسية (مشكلة الدراسة):

تتناول الدراسة التحديات التي تواجه الجامعات السعودية في تحقيق التحول الرقمي، والحاجة إلى ممارسات قيادة مستدامة تدعم هذا التحول. وتشير الباحثة إلى أن غياب تصور موحد لممارسات القيادة المستدامة يؤثر سلبًا على فعالية التحول الرقمي. ورد في الدراسة: "تشهد الجامعات السعودية تحولاً رقمياً متسارعاً يفرض تحديات جديدة تتطلب استجابة فعالة من القادة".

أهداف الدراسة:

تحديد الممارسات الإدارية التي تعزز القيادة المستدامة في سياق التحول الرقمي.
تحديد الممارسات التنظيمية الداعمة للقيادة المستدامة.
تحديد الممارسات التحفيزية التي تسهم في تعزيز القيادة المستدامة.
بناء تصور مقترح لممارسات القيادة المستدامة وفق نموذج النحل المستدام.

المنهج المستخدم باختصار:

اعتمدت الدراسة المنهج المختلط (الكمي-النوعي) باستخدام:

المقابلات المفتوحة مع ١٧ خبيراً.

أسلوب دلفاي في جولتين مع ١٥ خبيراً للوصول إلى تصور موحد.

ثالثاً: الملاحظات على الدراسة (نقد منهجي وتحليلي)

سيكون على ٣ محاور نقدية رئيسية:

نقد مشكلة الدراسة

نقد المنهج والأدوات

وكل محور يحتوي على تحليل عميق + استشهاد من الدراسة.

نقد النتائج والتصور المقترح

أولاً: ملاحظات على مشكلة الدراسة

١. اتساع مشكلة الدراسة أكثر من اللازم

مشكلة الدراسة تناولت القيادة المستدامة و التحول الرقمي و الممارسات الإدارية والتنظيمية والتحفيزية و التصور

المقترح — وهذا يجعلها واسعة جداً مقارنة بحجم الدراسة.

ورد في النص: "تشهد الجامعات السعودية تحولاً رقمياً متسارعاً يفرض تحديات جديدة..." وهذا يعكس اتساع الإطار

العام للمشكلة.

النقد: كان من الأفضل تضيق المشكلة على جانب واحد (مثل الممارسات الإدارية فقط)، أو على فئة محددة (مثل

القيادات الأكاديمية)، لأن الجمع بين ثلاثة أنواع من الممارسات + تصور مقترح يجعل الدراسة متعددة المحاور بشكل قد

يؤثر على عمق التحليل.

٢. الاعتماد الكبير على دراسات سابقة دون وجود فجوة بحثية دقيقة
الدراسة عرضت تحديات كثيرة من دراسات متعددة، لكنها لم تُظهر فجوة محددة بدقة.
مثال من النص: "أوضحت دراسة بن جمعة (٢٠٢٤) أن العديد من الجامعات تواجه تحديات..."
نقد : كان من الأفضل صياغة فجوة بحثية مباشرة مثل: "لا توجد دراسة عربية تناولت ممارسات القيادة المستدامة وفق نموذج النحل المستدام في سياق التحول الرقمي".

رابعاً: ملاحظات عميقة على المنهج والأدوات

١. عدم وضوح مبررات اختيار المنهج المختلط
ذكرت الباحثة أنها استخدمت المنهج الكمي النوعي، لكن لم توضح لماذا هذا المنهج تحديداً هو الأنسب.
ورد: "استخدم البحث منهجية البحث الكمي النوعية باستخدام أداة المقابلة..."
نقد : كان من الضروري توضيح:
لماذا لا يكفي المنهج النوعي وحده؟
لماذا لم تُستخدم استبانة كمية واسعة؟
ما القيمة المضافة من الدمج بين المنهجين؟

٢. حجم العينة محدود جدًا مقارنة بطبيعة الموضوع

العينة ١٧ خبيرًا فقط، وهذا مناسب للنوعي، لكنه محدود جدًا لبناء تصور وطني.
نقد عميق: التحول الرقمي في الجامعات السعودية موضوع واسع، ويتطلب تمثيلًا أكبر يشمل:
قيادات جامعية

عمداء كليات

مسؤولي التحول الرقمي

أعضاء هيئة تدريس

٣. أداة دلفاي لم تُشرح بعمق كافٍ

ذكرت الباحثة أنها استخدمت جولتين فقط، لكن لم توضّح:
لماذا جولتان فقط؟

ما معيار الوصول إلى الإجماع؟

ما نسبة الاتفاق بين الخبراء؟

ورد: "وهدف ذلك إلى تقليص التباين بين الآراء والتوصل إلى إجماع نهائي..."
نقد: كان من الأفضل تقديم تحليل إحصائي أو وصفي يوضح درجة الاتفاق.

خامساً: ملاحظات على النتائج والتصور المقترح

١. النتائج عامة وغير مرتبطة مباشرة بأسئلة الدراسة

النتائج ركزت على ممارسات مثل:

تعزيز الثقافة المؤسسية

تطوير المهارات الرقمية

استخدام البيانات الضخمة

ورد: "أظهرت نتائج الدراسة أهمية الممارسة الإدارية الخاصة بتعزيز الثقافة المؤسسية..."

نقد : هذه نتائج مهمة، لكنها عامة جداً، ويمكن أن تنطبق على أي مؤسسة وليس فقط الجامعات السعودية.

٢. التصور المقترح لم يُبين على إطار نظري واضح

ذكرت الباحثة أنها اعتمدت على "نموذج النحل المستدام"، لكن لم توضّح:

كيف تم دمج النموذج في التصور؟

ما العناصر التي تم تبنيها؟

ما التعديلات التي أجرتها على النموذج؟

٣. غياب اختبار فعلي للتصور المقترح

التصور تم تحكيمه فقط، لكنه لم يُطبق أو يُختبر.

٣-نقد : كان من الممكن:

تطبيقه تجريبياً في جامعة واحدة

أو قياس مدى قبوله لدى القيادات الأكاديمية

أو مقارنة التصور مع نماذج عالمية أخرى

سادساً: التوصيات لتطوير الدراسة

توصية ١:

توسيع حجم العينة لتشمل قيادات جامعية، عمداء كليات، مسؤولي التحول الرقمي، وأعضاء هيئة التدريس لضمان تمثيل أوسع.

توصية ٢:

إضافة متغيرات جديدة مثل: مستوى نضج التحول الرقمي، الثقافة التنظيمية، جاهزية البنية التحتية الرقمية.

توصية ٣:

تحديث الإطار النظري بمراجع حديثة بعد ٢٠٢٣، خصوصاً في مجالات القيادة الرقمية، والذكاء الاصطناعي في التعليم، والاستدامة المؤسسية.

توصية ٤:

استخدام أدوات قياس إضافية مثل الاستبانات الكمية، أو تطبيق تجريبي للتصور المقترح في جامعة واحدة لقياس أثره الفعلي.

سابعاً: اقتراحات لبحوث مستقبلية (٤ مقترحات)

بحث مستقبلي ١:

دراسة أثر القيادة المستدامة على نضج التحول الرقمي في الجامعات السعودية باستخدام منهج كمي تجريبي.

بحث مستقبلي ٢:

مقارنة بين نموذج النحل المستدام ونماذج قيادية أخرى (القيادة التحويلية، القيادة الرقمية) في دعم التحول الرقمي.

بحث مستقبلي ٣:

لممارسات القيادة المستدامة في التعليم العالي واختبار صدقه وثباته على عينات واسعة. (Scaleبناء مقياس)

بحث مستقبلي ٤:

تطبيق التصور المقترح في جامعة واحدة وقياس أثره على الثقافة المؤسسية، اتخاذ القرار، وتبني التقنيات الرقمية.

المرجع:

آل عثمان، م. م. ع. (٢٠٢٥). تصور مقترح لممارسات القيادة المستدامة في التحول الرقمي بالجامعات السعودية. مجلة كلية التربية – جامعة أسيوط، ٤١(٦)، ١-٤٠.



Thank You